

Distr.: General
2 February 2005
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



اللجنة المختصة لوضع اتفاقية
دولية شاملة ومتكاملة لحماية
وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم
الدورة الخامسة

نيويورك، ٢٤ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٥

مذكرة شفوية مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمانة العامة من
البعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

تمدي البعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، ويشرفها أن تحيل إليها موجز أعمال اجتماع المشاورات دون الإقليمية بشأن مشروع اتفاقية حماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم، المعقود في واغادوغو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وتطلب من الأمانة العامة تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق اللجنة الخاصة (انظر المرفق).

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

موجز أعمال اجتماع المشاورات دون الإقليمية بشأن مشروع اتفاقية حماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم، المعقود في واغادوغو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

كان لاجتماع المشاورات دون الإقليمية بشأن مشروع الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم، المعقود في واغادوغو - بوركينا فاسو في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ثلاثة أهداف رئيسية: '١' تقاسم المعلومات بشأن المفاوضات الجارية، ومضمون مشروع الاتفاقية، ومدى فائدته، والمناقشات الدائرة حوله؛ '٢' البدء في حوار يسمح بإبراز أولويات بلدان المنطقة دون الإقليمية فيما يختص بالاتفاقية المزمع وضعها؛ '٣' إطلاق فكرة مشروع شراكة تهدف إلى إنشاء نظام معلومات عن الإعاقة في غرب أفريقيا لخدمة كافة القطاعات المعنية.

وتم تحديد المشاكل الكبرى للمنطقة دون الإقليمية فيما يتعلق بحالة المعوقين كما يلي: '١' الأفكار النمطية السلبية حيال المعوقين؛ و '٢' الارتفاع الشديد لمعدل الأمية بسبب الفقر والافتقار إلى الخدمات الاجتماعية في مجالي التعليم والصحة، وكذلك بسبب عدم قدرة المعوقين على الوصول إلى أماكن تقديم هذه الخدمات وإلى موارد المعلومات بصفة عامة؛ '٣' تأصل روح السلبية والاعتماد على المساعدة لدى المعوقين، نتيجة للسياسات السابقة، وكذلك نتيجة للأفكار النمطية الاجتماعية والثقافية والعقد النفسانية.

وقد أعرب جميع المشاركين عن رضاهم لكون الاتفاقية المزمع وضعها تعترف اعترافاً صريحاً بالشخصية القانونية للمعوقين. والرأي السائد أن تصديق بلدان المنطقة دون الإقليمية للاتفاقية لن ينطوي على مشاكل. غير أن من المتوقع أن يعترض عدد من الصعوبات سبيل تنفيذ الاتفاقية، بالنظر إلى مستوى التنمية السياسية والاقتصادية لبلدان غرب أفريقيا، وافتقارها إلى الموارد. ولا بد من التأكيد على أهمية تعزيز قدرات المنظمات الخاصة بالمعوقين والمعنية بهم - ولا سيما منظمات المعوقات - وعلى دورها في تنفيذ الاتفاقية. وينبغي إعطاء الأولوية لإنشاء آليات للمراقبة، ودفع جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها إلى اعتبار نفسها مسؤولة عن الاتفاقية بجميع جوانبها. وأسفرت أعمال الأفرقة عن إعداد توصيات محددة بشأن المواد التالية: المادة ٧ - المساواة وعدم التمييز؛ المادة ١٥ - الاستقلال والاندماج في الجماعة؛ المادة ١٧ - التعليم؛ المادة ١٩ - إتاحة الخدمات؛ المادة ٢١ - الحق في الرعاية الصحية وإعادة التأهيل.

ودارت مناقشة مستفيضة بشأن مسألة إنشاء شبكة معلومات دون إقليمية لخدمة الشركاء المعنيين بالإعاقة. وستكون أغراض الشبكة كالتالي: '١' تبادل المعلومات وتقاسمها ونشرها وتنسيقها في إطار التفاوض على الاتفاقية المزمع وضعها وتنفيذها؛ '٢' تكوين قدرات الأطراف الفاعلة وتعزيزها؛ '٣' الترويج للمنظمات الخاصة بالمعوقين والمعنية بهم وتنشيطها وتعزيز قدراتها؛ '٤' خلق التداؤب في العمل وتحسينه. وحُدِّدت خمس أولويات فيما يتعلق بإنشاء الشبكة: '١' إنشاء شبكات وطنية وإعداد وثيقة عن تلك الشبكات؛ '٢' تعيين جهة تنسيق (اتصال) في كل بلد؛ '٣' توفير الوسائل الضرورية لكافة الأطراف الفاعلة؛ '٤' إنشاء هيكل إداري للشبكة يكون مستقلا عن المنظمات والمؤسسات القائمة؛ '٥' التزام الجهات الفاعلة بإنشاء الشبكة؛ '٦' تعزيز عمل اتحاد منظمات المعوقين في غرب أفريقيا، نظرا لانقسام المواقف تجاه الاتحاد.

وفي ختام الاجتماع حدد المشاركون خمس أولويات:

- ١ - إجراء دراسة متعددة القطاعات عن سمات المعوقين وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية وظروف معيشتهم.
- ٢ - تعزيز قدرات التدخل والشراكات بين الجهات المعنية بالمعوقين (الحكومات، والمنظمات الخاصة بالمعوقين والمعنية بهم، والمهنيون).
- ٣ - تعزيز التعليم الذي يساعد على الاندماج ومحو الأمية باعتبارهما وسيلتين لتوفير فرص متساوية ومكافحة التمييز.
- ٤ - تضمين جميع المناهج الدراسية ضرورة التوعية والتثقيف بظاهرة الإعاقة.
- ٥ - وضع برامج للإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمعوقين في إطار تعزيز الأنشطة المدرة للدخل.

ووجه المشاركون ثلاثة التماسات إلى الأمم المتحدة:

- ١ - أن تساعد الأمم المتحدة البلدان على تنفيذ الاتفاقية المزمع وضعها بواسطة توفير الدعم المادي والفني والمالي.
- ٢ - إنشاء آلية للتثقيف والتوعية والاتصالات من خلال شبكة تمتد من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي مروراً بالمستويين الوطني ودون الإقليمي، مع الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والوسائل التقليدية على حد سواء.
- ٣ - أن تدعم الأمم المتحدة لدى الجهات المانحة البلدان التي تدرج مشاكل المعوقين في برامجها الإنمائية واستراتيجياتها الخاصة بالحد من الفقر.